

مرشح لمجلس أمن الأمم المتحدة للفترة 2013-2014 لوكسمبورغ و الأمم المتحدة

التزام طويل الأمد للتعاون متعدد الأطراف

دولة متعددة الثقافات واللغات بتاريخها، بمركزها الجغرافي وبتشكيل سكانها، دوقية لكسمبورغ الكبرى اعتمدت في سياستها الخارجية دوما على المشاركة الفعالة في التعاون متعدد الأطراف، وذلك على الصعيدين الأقليمي و الدولي على السواء. فأصبحت عضوا مؤسسا للاتحاد الأوروبي، للمجلس الأوروبي، لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، و لمنظمة الأمن و التعاون في أوروبا (OSCE).

مقنعة بضرورة التقرب المبني على هيمنة القانون الدولي و على التعاون متعدد الأطراف بين دول ذات سيادة و متساوية من أجل العمل جماعيا لحفظ السلام و التنمية، احترام حقوق الإنسان و حل المسائل الدولية سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، ثقافية أو إنسانية، فبصفة طبيعية، أصبحت لوكسمبورغ عضوا مؤسسا لمنظمة الأمم المتحدة

مساهمة ملموسة في أهداف و مبادئ المنظمة

تشهد لوكسمبورغ بالتزامها لمنظمة الأمم المتحدة، أهدافها و مبادئها ليس فقط بالوفاء بالتزاماتها المالية بمقتضى الميثاق، لكن بالمساهمة كذلك في التمويل الارادي لصندوق الأمم المتحدة وبرامجها، وذلك بالمشاركة في عمليات حفظ السلام، ومتابعة سياسة تعاون فعالة في التنمية.

فهذا، تكون لوكسمبورغ حاليا المساهمة الرابعة و الخمسون، بالمعنى المطلق، و التاسعة و الثلاثون على التوالي حسب كل فرد فيما يخص ميزانية المنظمة و ميزانية عمليات حفظ السلام لمنظمة الأمم المتحدة.

و انها بصفة خاصة المساهمة الثامنة عشرة، بالمعنى المطلق، فيما يخص برنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP)، و الرابعة عشرة فيما يخص صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، و الثامنة عشرة فيما يخص صندوق الأمم المتحدة لاغاثة الأطفال (UNICEF)، و الثالثة عشرة فيما يخص منظمة الصحة العالمية (WHO)، و الخامسة عشرة فيما يخص الوكالة الدولية لاغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA)، و التاسعة عشرة فيما يخص المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين.

في الميدان الانساني، يبرز التزامنا في كون لكسمبورغ يعد من بين المساهمين الرئيسيين، لا سيما الثالثة عشرة، بالمعنى المطلق، في الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ (CERF)، و الحادية و العشرين في مكتب تنسيق الشؤون الانسانية (OCHA).

علاوة على ذلك، هنالك أعمال جارية تحت عنوان "emergency.lu" لتطوير القدرة على التواصل عبر القمر الصناعي المنقل. هذه القدرة مخصصة لتوضع تحت تصرف المجتمع الإنساني بإدارة البرنامج العالمي للتغذية كقائد لمجموعة الإتصالات في حالات الطوارئ، و ذلك من أجل ضمان التواصل عبر القمر الصناعي بالمنطقة المتضررة فور وقوع كارثة.

تحت حث لكسمبورغ، التي تكلفت للمرة الحادية عشرة برئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي في النصف الأول من سنة 2005 ، وللإجابة على الضرورة الملحة لعمل كل ما في الاستطاعة للوصول الى أهداف الذكرى الألفية للتنمية، أخذت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قرار الالتزام باستعمال تقاويم دقيقة، للرفع من المساعدة الائتمانية الرسمية من أجل الوصول جماعيا الى هدف أن تكون نسبة الدخل القومي الاجمالي و المساعدة الائتمانية الرسمية 7، 0 في المئة من اليوم الى سنة 2015.

ان لو كسمبورغ اليوم تحتل المرتبة الثانية عالميا للبلدان التي تتجاوز هدف الأمم المتحدة بأن تخصص 0.7 في المائة من الدخل القومي الاجمالي للمساعدة الائتمانية الرسمية. هكذا، في سنة 2010، مثلت المساعدة الائتمانية الرسمية 1.09 في المائة من الدخل القومي الاجمالي لوكسمبورغ، علما و أن السلطات اللوكسمبورغية مصممت على متابعة هذا المجهود.

من جهة أخرى، تشارك لوكسمبورغ بانتظام و بنشاط في عمليات حفظ السلام. خلال السنوات الأخيرة، ساهمت فرق لوكسمبورغية على الخصوص في الجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة في يوغسلافيا السابقة (KFOR, FORPRONU, IFOR, SFOR)، في لبنان (FINUL) و في أفغانستان (FIAS). في نطاق سياسة الاتحاد الأوروبي في مجالات الأمن و الدفاع و الادارة المدنية و العسكرية للأزمات، قد أخذت لوكسمبورغ حصتها في المسؤولية بمشاركتها في البعثات في يوغسلافيا السابقة، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في التشاد، وفي قطاع غزة. حاليا، تساهم لكسمبورغ كذلك في العملية البحرية للاتحاد الأوروبي من أجل دعم تطبيق قرارات مجلس الأمن ضد القرصنة في المياه الصومالية ، كما ساهمت في بعثة تدريب قوات الأمن الصومالية.

و ان الالتزام لصالح الديمقراطية و الحكم الجيد، سيادة القانون، حقوق الانسان و الحريات الأساسية، هو عزم آخر من بين ثوابت الديبلوماسية اللوكسمبورغية.

وهكذا، فإن لوكسمبورغ تأيد بفعالية أعمال المفوضية السامية لحقوق الإنسان و مجلس حقوق الانسان، ترويج مفهوم مسؤولية الحماية، سير أعمال لجنة توطيد السلام، و كذلك مجهودات الأمم المتحدة ضد الإرهاب و تكاثر أسلحة الدمار الشامل.

تعطي لوكسمبورغ أهمية كبيرة للعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة في ميدان اصلاح مجلس الأمن، نزع السلاح و الحد من التسلح و بالاضافة، كانت لوكسمبورغ من أول الدول التي وقعت اتفاقية الذخائر العنقودية و صادقت عليها.

ان السلام و الأمن، التنمية و حقوق الانسان هي القواعد الثلاث الأساسية التي تركز عليها الأمم المتحدة. هذه القيم الأساسية لا يمكن أن تتحقق الا بوجود نظام متعدد الأطراف، فعال و موثوق به.

تتعهد لوكسمبورغ بتجديد العلاقات بين الدول خاصة باصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك اصلاح مجلس الأمن بهدف تأسيس مجلس أكثر تمثيلا، شفافية و تفتحا.

أكثر من الجهود المبذولة في ميدان التنمية و حفظ السلام، تسعى لوكسمبورغ أن تشارك بطريقة فعالة في حياة منظمة الأمم المتحدة و تحمل المسؤوليات في مختلف هيئات المنظمة، كما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة .

وهكذا، فقد كانت لوكسمبورغ عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ثلاث مرات و كان لها شرف رئاسة هذه الهيئة الرئيسية لسنة 2009 . و كانت لكسمبورغ كذلك عضوا في لجنة حقوق الانسان، و في لجنة توطيد السلام بين سنتي 2007 و 2009 . منذ شهر فبراير 2011، تتولى لوكسمبورغ رئاسة تشكيل غينيا للجنة توطيد السلام . في عام 2008، كانت لوكسمبورغ للمرة الثانية في مجلس تنسيق الأمم المتحدة المشترك لمحاربة الايدز . و لقد قامت بمهمات في مجلس إدارة اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الانمائي و صندوق الأمم المتحدة للسكان ، أين هي عضو حالي . كما أن لوكسمبورغ عضو من بين واحد و أربعين في مجلس إدارة UN-Women، الكيان الجديد للأمم المتحدة من أجل المساواة بين الجنسين و إستقلالية المرأة، تمشيا مع إلتزام لوكسمبورغ طويل الأمد لصالح تكافؤ الرجال و النساء و حقوق و إستقلالية المرأة في نطاق الأمم المتحدة .

تنتمي لوكسمبورغ كذلك الى "أصدقاء تحالف الحضارات" و كذلك الى "أصدقاء الممثل الخاص للأطفال و الصراعات المسلحة" و "أصدقاء تجنب الصراعات" و "أصدقاء محكمة الجنائيات الدولية" .

و لقد إلتزمت لوكسمبورغ مرارا بصفة ميسر لدى رئاسة الجمعية العامة بتعجيل ملف تماسك منظومة الأمم المتحدة، بإعداد الإجتماع رفيع المستوى المكلف بفحص تطبيق إستراتيجية موريس (MSI+5)، و كذلك بإعداد الإجتماع رفيع المستوى حول الوقاية من الأمراض غير المعدية (NCDs) و السيطرة عليها .

منذ تبني بروتوكول كيوتو في عام 1997، إتخذت لوكسمبورغ، إلى جانب شركائها الأوروبيين، تعهدات ملزمة للتخفيض من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون و للتخفيف من وقع التغيير المناخي . بكونها عضو بمجموعة "أصدقاء ضد التغيير المناخي" ، تواصل لوكسمبورغ دعم المجهودات الهادفة إلى إتفاق دولي ملزم قانونيا في إطار الأمم المتحدة .

كما تساهم لوكسمبورغ في التمويل السريع من أجل مواجهة التغيير المناخي . هذه الموارد الجديدة هي إضافة للمساعدات الإنمائية الرسمية .

الترشح لمجلس أمن الأمم المتحدة للفترة 2013-2014

بينما تعرف لوكسمبورغ كيف تثبت تضامنها و التزامها، لم تكن لها حتى الآن الشرف لتحل مكانا في مجلس الأمن . ان لوكسمبورغ مستعدة أن تقسم الحمل المخول لمجلس الأمن كما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة ، وهو حفظ السلام و الأمن الدوليين، بكل شفافية و باحترام مساواة سيادة الدول .

في تقرير عنوانه " في جو من حرية أفسح " ، إستلقت الأمين العام السابق السيد كوفي عنان النظر أنه " لا يمكن أن يكون هناك أمن دون تنمية، ولا تنمية دون أمن" ، و أن " كلاهما متوقف على إحترام حقوق النسان و دولة القانون" .

وفي هذه الروح، تسعى لوكسمبورغ، اذا أتاحت شرف و فرصة الخدمة كعضو غير قار، الى منح مساهمة مفيدة لمجهودات مجلس أمن الأمم المتحدة خلال الفترة 2013-2014 .

لوكسمبورغ

2014-2013